



تتمتات ص ١

روحاني ...

وفي تصريح أدلى به للصحفيين أمس السبت في ختام إجتماع رؤساء السلطات الثلاث قال روحاني: أنه ليس من الصحيح إطلاقاً القول بأن أمريكا لا تسعى للضغط على الشعب بل تسعى للضغط على الدولة حيث أنهم (الأمريكيون) كشفوا عن هذه الحقيقة عملياً.

وأشار إلى المرحلة الثانية من الحظر الأمريكي ضد إيران قائلا: لقد رأينا أن إجراءات الحظر التي فرضت يوم ١٣ آبان (٤ تشرين الثاني /نوفمبر) لم يكن لها أي تأثير على وتيرة إقتصاد البلاد لأن الأمريكيين كانوا قد أطلقوا ضد الشعب الإيراني جميع السهام التي كانت في جعبتهم ولم يكن بحوزتهم شيء جديد.

ونوه الرئيس الإيراني إلى طريقة إعداد لائحة الحظر من قبل الأمريكيين والذين كانوا يهدفون من ورائها للتأثير نفسياً على الشعب الإيراني قائلا: لقد أعدوا قائمة طويلة، ذكروا فيها أسماء البنوك التي لها فروعها وإسم شركة طيران وأول طائراتها من أجل ملء صفحات القائمة، ولقد تبين من أسلوب عملهم وكيفية إعلانهم بأنهم يهدفون للتأثير نفسياً على الشعب الإيراني ولا هدف لهم غير ذلك.

وأضاف: لقد إتضحت صدقية كلام مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ الأول بأن أمريكا غير قادرة على تصفير صادرات النفط الإيراني، وكان الأمريكيون يكررون دوماً بأنهم قادرون على ذلك، إلا أنهم أقرّوا أخيراً عدم قدرتهم على الإيراني فإن سعر برميل النفط سيرتفع إلى ١٥٠ دولاراً وهو في الحقيقة تأييد لما كنا نقوله منذ اليوم الأول بأن أمريكا غير قادرة على تصفير النفط الإيراني.

وقال الرئيس روحاني: القنطة الأخرى التي سببها فيضانات في العراق، لأنهم تعرضوا لهجوم من الرأي العام العالمي، إذ كانوا يريدون القول بأن الأغذية والأدوية والأجهزة الطبية مستتانه من الحظر في حين أن كلامهم هذا كان خاطئاً أيضاً لأنه حينما يفرضون الحظر على النظام المصرفي فإن كل شيء يتأثر تبعاً لذلك.

وأوضح الرئيس روحاني أنه تم خلال إجتماع رؤساء السلطات الثلاث يوم السبت، البحث في الظروف الإقتصادية الجديدة للبلاد وخارطة الطريق التي ينبغي إعدادها للأشهر القادمة، وفقاً لما تم به سماحة قائد الثورة، وأضاف: لقد تباحتنا حول خارطة الطريق هذه وكذلك بشأن العلاقات الوثيقة مع الجيران والعلاقات الإقتصادية مع الدول الصديقة في الشرق والغرب.

وأضاف: إن شعبنا وفي ظل الوحدة والتلاحم والتضامن يمضي في طريقه ويسحب الذرائع من يد الأمريكيين الذين يحاولون الإدعاء بأن إيران تمول الإرهاب وهو كلام كاذب. وقال الرئيس روحاني: أنه مثلما كان الشعب الإيراني دوماً في الخط الأمامي لمكافحة الإرهاب والحيولة دون تمويل الزمر الإرهابية فإنه اليوم أيضاً أكثر عزماً في التصدي على ذلك في قوانينه وقراراته وسيسحب هذه الذرائع الفارغة من يد الأعداء.

وفي جانب آخر من تصريحاته قال الرئيس الإيراني: بأن الحكومة ستقوم قريباً بتوزيع أول حزمة غذائية للأفراد الأقل دخلاً والمعرضين للضغوط الإقتصادية أكثر من غيرهم وستواصل عملية توزيع الحزم الغذائية تبعاً.

ظريف ...

وعد ممارسات أمريكا بمثابة انتهاك لمبادئ وأسس العلاقات الدولية، موضحاً: لو اردنا تقييم تصرفاتها على أساس الموازين الدولية الصحيحة أو غيرها فإننا سنصل الى نتيجة مفادها أن جميعها مغلوطة لأن أمريكا قامت بإنتهاكها حيث انسحب من اليونسكو ومعاهدة باريس وفتتا واليافسيف وهو ما لا يمكن الإستدلال عليه بأن جميع هذه الإتفاقات سيئة ما يدل على أن حكومة أمريكا باغية على القوانين وتعمل وفق منطق القوة.

ونوه إلى أن استخدام منطق القوة بشكل مفرض سيخلف تأثيرات سيئة، موضحاً: أننا لو ركزنا على تصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون ووزير ماليته ورد ترامب عليه فإننا نلاحظ أن استخدام أمريكا للقوة العسكرية والإقتصادية بشكل مفرض أدى إلى أن يركز العالم اهتمامه على عدم البقاء سجيناً لسياسات أمريكا ورهينة لها كما هو عليه الحال الآن.

من جانب آخر، وفي رده على اساءة بومبيو، أكد ظريف: أن الجمهورية الإسلامية ستواصل إحراز التقدم بالرغم من محاولات أمريكا اليائسة.

وأشار وزير الخارجية الى صورة نشرتها مجلة نيويوريك نقلًا عن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو (إذا أرادت إيران أن

يأكل شعبها فيجب أن تصغي الى أمريكا)، وقال في تغريدة على تويتر: إننا لن ننسى مطلقاً أن وزير الخارجية الأمريكي هدد بشكل سافر الشعب الإيراني بالجماعة وهي جريمة ضد البشرية، في محاولة يائسة لرفض أوهايم أمريكا على إيران.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: أنه (بومبيو) مثل أسلافه سيتعلم خلافاً لمساعي أمريكا، فإن إيران لن تواصل حياتها فحسب وإنما ستواصل إحراز التقدم بدون التضحية بحق سيادتها.

وكان بومبيو قد صرّح لقناة (بي بي سي) باللغة الفرنسية، أن على إيران أن تختار إن كانت تريد لشعبها أن يأكل أم لا.

خرازي ...

الإدارة الأمريكية لم تنفذ التزاماتها المصرح بها في الإتفاق، وبالتالي عدم تحقق توقعات إيران من الإتفاق، والمتمثلة في توسيع العلاقات المالية والتجارية بين إيران وأوروبا.. وبالتالي انسحبت أمريكا بعد تولي ترامب السلطة فيها منتهاكاً القرار الأممي ٢٢٣١ الصادر من مجلس الأمن الدولي في تأييد الإتفاق النووي.

ولفت إلى أن أمريكا سلبت الفرصة من أوروبا للاستفادة من منافع الإتفاق النووي وترميم علاقاتها التجارية مع إيران، وبعد انسحاب أمريكا، بقيت إيران ملتزمة بتعهداتها لتسحب النوية من أمريكا، وتتمتع الفرصة لأوروبا بإتخاذ آليات جديدة متعددة الأطراف لصيانة الإتفاق النووي، وضمان إتفاق إيران من هذا الإتفاق.

❖ الآليات الأوروبية المتعددة تضمن بوتيرة بطيئة

وانتقد خرازي ببطء وتيرة الآليات الأوروبية المتعددة، وأكد أنه من الضروري تنفيذها بأسرع ما يمكن.. وقال: صحيح أن هذه الآليات تأتي في إطار المساعدة في تنفيذ مضمون الإتفاق النووي مع إيران، ولكن ينبغي النظر الى هذه المبادرة الأوروبية ضمن توجه استراتيجي أمني، وفي عدم تحققها ستبرز مشكلات وستؤدي الى أضرار وخسائر كبيرة تمس بالدرجة الأولى الشرق الأوسط وأوروبا ثم العالم.

❖ فشل الإتفاق النووي سيؤدي الى فقدان أوروبا لإعتمارها

وأضاف خرازي أنه نظراً لإنهاء الحرب الباردة، ونظرة أمريكا الى أوروبا كمنافس، مثلما وصف ترامب في مقابلة له أوروبا كعدو، لذلك فإن مصالح أوروبا وأمتهلا لا تحظى بالأولوية اليوم لدى الإدارة الأمريكية إن لم تكن لا معنى لها أصلاً. لذلك فإن الأحداث التي تمر بالشرق الأوسط وتبعاتها المستقبلية لا شك ستترك أثراً أمنية على أوروبا، ولن تؤثر على أمريكا، بل هي ستستغلها لتحقيق مصالحها.

وأردف رئيس المجلس الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية: من المؤكد أن الإتفاق النووي مع إيران لم يكن ليحصل بدون مساهمة أوروبا، مضيفاً: في الحقيقة فإن فشل هذا الإتفاق سيؤدي الى فقدان أوروبا لإعتمارها.

خوشرو ...

وأوضح بأنه وللمرة الأولى في تاريخ منظمة الامم المتحدة تقوم أمريكا العضو الدائم بمجلس الأمن الدولي والمالكة لحق الفيتو بعاقبة سائر شعوب العالم ليس بسبب بقضية فلسطين بل لتأييدها له. وصرح مندوب إيران في الأمم المتحدة: بأنه على العالم ألا يسمح لأمريكا بمواصلتها هذا السلوك أحادي الجانب والمتكبر والأثاني المرتكز على القوة بدل سيادة القانون.

وأشار خوشرو كذلك الى امتناع أمريكا عن تنفيذ القرار الأخير الصادر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي، داعياً الى إدانة ورفض الحظر الأمريكي من قبل المجتمع الدولي عملياً وليس بالكلام فقط.

وأضاف: أنه بناء على ١٢ تقريراً صادراً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقد نفذت إيران جميع تعهداتها وستواصل ذلك مستقبلاً أيضاً بما يتناسب مع المكاسب التي تحصل عليها.

يذكر أنه خلال إجتماع مجلس الأمن الدولي الذي عقد لدراسة سبل تعزيز التعددية، أكدت الكثير من الحكومات دعمها لنهج التعددية وانتقدت بصورة صريحة أو ضمنية نهج المتطرف من جانب أمريكا وسياساتها تجاه الإتفاق النووي.

السيد نصر الله ...

ويسقط كل أقنعة الخداع الذي صوّروا للشعب الفلسطيني والأمة أن موقفهم مختلف، وعندما تسقط الأقنعة تتمايز الصفوف تتحد العسكرات وهذا من شروط الإنتصار، وأوضح: أن (وجود المناقضين والكذابين الذين يفتنّون الوقت بؤجل الإنتصار والوعي الحقيقي)، وأكد: (أملنا الحقيقي في شعوبنا وبعض الدول التي ما زالت صامدة في موقفها)، ونوه (بمواقف أهل غزة في مسيرات العودة برا وبحرا التي

تجدد الأمل وأيضاً في الضفة الغربية التي تعبر عن موقفها حيث يخرج مجاهدوها من الشبان والشابات لإطلاق الرصاص أو الطعن بالسكين).

من جهة ثانية، أكد السيد نصر الله أن الشهداء من خلال تضحياتهم قدّموا لنا وصاياهم التي نحفظها نحن وعوائلهم.. ولفتح الى أن (كل ما ننعّم به من أمن وأمان هو بفضل دماء الشهداء ومن ضمنهم شهداء حزب الله)، وأشار الى أن (الأغلبية الساحقة من عوائل شهدائنا لم تبخل ببقية أبنائنا على هذا الطريق).

توجه السيد نصر الله (بالتحية الى اهلنا الكرام والأحبة من عوائل الشهداء الذين نلتقي اليوم في حضرتهم وبحضورهم لنحبي يوم شهيد حزب الله الذي هو شهيدهم، وتابع: (يوم ١١-١١ عام ١٩٨٢ نفذ أمير

الإستشهاديين الشهيد أحمد قيسر عمليته النوعية والتاريخية عندما استهدف مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في مدينة صور مما أدى الى مقتل ما يزيد عن ١٢٠ ضابطاً وجندياً إسرائيلياً وبينهم جنرالات كبار في الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية)، وأضاف: (في ذلك الوقت أعلنت (إسرائيل) الحداد العام ودمّر المبنى بالكامل والعملية هزّت كيان العدو).

وقال السيد نصر الله: إن (عملية الشهيد أحمد قيسر أسست لسار حاسم في المقاومة والتي تقدمت فيها مجموعة من الأحزاب والفصائل المقاومة وسرعان ما أنتجت تحريراً وانتصارات من بيروت وبقية المناطق وصولاً الى الشريط الحدودي المحتلة، وأكد أن (مسار المقاومة كان قويا وجاسما ومنعدما وانجز في وقت قصير تحريراً عظيماً وكان الانتصار الأول)، وأوضح: أن (يوم ١١-١١ كان الحجر الأساس في هذا المسار الحاسم، واليوم نهد نحن كل شهدائنا من الأخوة والأخوات الكبار والصغار، الشهداء القادة الإستشهاديين والمجاهدين والشهداء في مختلف الساحات التي حضرنا فيها وتحملنا فيها المسؤولية وصنعنا فيها الانتصارات). وشدد السيد نصر الله على أن (هؤلاء الشهداء وهبونا الحياة الكريمة ولكنهم حصلوا بالشهادة على ما هو أعظم بكثير لأن الله أعد لهم يوم القيامة النعيم العظيم والأجر ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، يوم القيامة عندما يحشر الناس جميعاً للحساب ما بين موت الإنسان الى يوم الساعة)، وتابع: هذا الفاصل الزمني لا يعلم الا الله كما يستمر فالوقت ليس فناء إنما إنفكاكاً للروح عن الجسد فقط، إن من القدر المتين الذي لا نقاش فيه أن الشهداء لا يموتون وإنما ينتقلون الى الحياة في هذا العالم الوسطى (عالم البرزخ) فالله سبحانه وتعالى يقول: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله...). وأوضح: (هناك قرينة واضحة في هذه الآيات أنهم أحياء ويستبشرون بنتائج رفاقهم في الحياة الدنيا الذي سيلحقون بهم في الآخرة، خاصة أن هؤلاء يرحلون الى ربهم الذي يرزقهم من دون تحديد نوع هذا الرزق).

❖ دعوات وقف الحرب في اليمن هي نتيجة صمود الشعب اليمني واستغرب السيد نصر الله: (كيف أن العالم الذي أدهشته جريمة قتل خاشقجي لم يندسه من جرائم العدوان السعودي في اليمن)؟، وقال: (نحن أمام وضع جديد في اليمن بسبب قضية خاشقجي ومن الجيد بروز التصريحات الداعية الى وقف الحرب)، وأضاف: (دعوات وقف الحرب هي نتيجة صمود الشعب اليمني وقد تكون لإنقاذ التحالف السعودي من مستنقع اليمن)، وأشار الى أن (إعلان المبادرة الأمريكية لوقف النار بعد شهر تزامن مع أقسى عدوان على الساحل الغربي في اليمن).

وفيما حذر من أن تكون الدعوات الأمريكية إلى وقف الحرب في اليمن (خدعة)، لفت إلى أنه (يجب التامل في توقيت هذه الدعوات)، ودعا السيد نصر الله الشعب اليمني لبصبره وإبشبتنوا بمواقفهم لأنهم اليوم أقرب إلى الإنتصار من أي وقت مضى. وفي ذلك، رأى السيد نصر الله أن (تحويل القضاء البحريني براءة الشيخ علي سلمان إلى حكم بالسجن المؤبد يؤكد أنه سلطة قمعية)، وأضاف: (الشعب البحريني لن يستسلم أياً تكن التضحيات والتهديدات).

❖ التواضع في لبنان لا ينفع

وعن الوضع الحكومي في لبنان، لفت سماحته الى أنه (لو كانت لدينا الرغبة في تعطيل تأليف الحكومة اللبنانية لكانا رفضنا المشاركة فيها)، وأشار الى أن (اقترح رفع عدد الوزراء إلى ٣٢ قبله رئيس الجمهورية لكن رفضه رئيس الحكومة المكلف)، وشدد على التزام حزب الله بمشاركة حلفائه في الحكومة العتيدة. وفيما ذكر أن (كتلة القوات تضم ١٥ نائباً وطالبوا به وزراء والاشتراكي ٦ نواب طالبوا بـ"وزراء وحصر التمثيل بهم، والمستقبل طالب بالتمثيل السني له فقط)، أوضح الأمين العام لحزب الله أن (الخصم التي وافقنا عليها في الحكومة أي ٦ وزراء لا تعكس حجمنا النيابي والسياسي والشعبي)، وأشار الى أنه (بناء على معايير بعض

الأقراء كان من حقنا المطالبة بـ ١٠ وزراء لكن يبدو أن التواضع لا ينفع. وتابع سماحته القول: (بعد ٥ اشهر من المفاوضات مع القوات والاشتراكي اسماء العقدة لديهم واتصلوا بنا يريدون اسماء الـوزراء)، وأضاف: (نحن جابوناً باننا لا نغطي اسماء قبل حل مسألة الوزير السني فردوا بعدم وجود وزير فلم نسلمهم الاسماء)، وأشار الى انه (بعد ذلك وقف تشكيل الحكومة وذهب الرئيس المكلف الى باريس وعندنا الى التحريض الطائفي والذهبي).

وسأل السيد نصر الله النائب وليد جنبلاط (ما هو مصدر مطعياتكم حول دور ايران وسوريا في تعطيل الحكومة واذا بدأت القراءة عندك هكذا فعندنا؟)، وأضاف: (لقد آخرت الحكومة ٤ اشهر بسبب عقدتكم)، وتابع القول: (القوات اللبنانية والاشتراكي عملوا على تأخير الحكومة ٤ و ٥ اشهر فعليهما انتظار مدة مثلها للآخرين واي مطالبة منها يكون اعتداء)، وخلص الى أن (ربط تأليف الحكومة مع إيران والعقوبات الامريكى ومع دمشق والرئيس الأسد أمر سخيف).

واذ لفت الى أن حزب الله ليس طرفاً في المفاوضات وحل المشكلة عند الرئيس المكلف، قال: (نحن كنا نريد معالجة الموضوع بالحكمة وأن يكون الرئيس المكلف زعيم وطني ويستوعب أبناء طائفته)، وأضاف: (العلاقة مع فخامة الرئيس عون ممتازة واستراتيجية وفوق كل الخلافات)، وأوضح أن حزب الله لم يطلب (أن يكون الوزير السني من حصة رئيس الجمهورية أو التيار الوطني الحر).

واذ شد على أنه (كل ما قبل عن عقدة مفتعلة أو طارئة في تشكيل الحكومة غير صحيح)، قال سماحته: (من أول يوم بدأ الحديث عن تشكيل الحكومة تحدثنا مع الرئيس المكلف والمهنيين بحق السنة (هؤلاء يمثلون شريحة كبيرة من الشعب اللبناني وجزءاً كبيراً من الطائفة السنية الكريمة ومن مهمهم أن يُعثَلوا بوزير)، ولفتح الى أن (سنة ٨ آذار كانوا دائماً إلى جانب المقاومة وفلسطين والمقدسات وهم منفردة حقيقية ومنعوا حصول صراع مذهبي تريده أمريكا في لبنان)، وأوضح: (نحن في حزب الله نفتخر ونعتز بأن يكون الوزراء ١٦ من الطائفة السنية يتيمون للمقاومة وفتخر بكل سني وسنية).

كما التقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليلاً رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، حيث تم البحث في موضوع تشكيل الحكومة والعمل لإيجاد السبل الكفيلة لحل العقد التي تعترض تأليفها. والتقى الأمين العام لحزب السيد حسن نصر الله ليلاً رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل. وقد تم البحث في موضوع تشكيل الحكومة والعمل لإيجاد السبل الكفيلة لحل العقد التي تعترض تأليفها، والوضع الإقليمي، وأهمية تعزيز الاستقرار في لبنان ملاقة لأي تطور في المنطقة.

وتطرق البحث الى عدد من الملفات الداخلية حيث إتفق الطرفان على وجوب تحسين الوحدة الوطنية، ومنع الإنجرار إلى توترات البلاد أو تحريض مذهبي أو طائفي.

وفي السياق، أكد اللقاء التشاوري للنواتب السنة في البرلمان اللبناني ألا تراجع عن مطلبه بتوزير أحد نوابه السنة. وبعد لقائه الرئيس ميشال عون أكد أعضاء اللقاء أن الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لإيجاد مخرج بما يضمن صحة تمثيلهم.

لا فروفا ...

وقال السفير في تصريح لوكالة (نوفوستي) نشر أمس السبت: (جدول أعمال إجتماع الوزيرين الذي سيعقد في فرساي قرب باريس قيد التشاور، لكنني لن أقضي سرا إذا قلت إن لافروف ولودريان سيحرصان قبل كل شيء، على ضبط الساعة في متابعة الملفات الدولية الأكثر إلحاحاً، ومنها التسوية السورية والأزمة الأوكرانية وبرنامج طهران النووي).

وتابع: (نأمل في أن يتمكن الوزيران من إجراء بحث مفصل للعلاقات الثنائية أيضاً). وأشار السفير إلى أن العلاقات الروسية الفرنسية اكتسبت في الفترة الأخيرة ديناميكية إيجابية، إذ شهدت من تطوّر الاتصالات السياسية كما ونوعاً، إضافة إلى تنامي مؤشرات التعاون الإقتصادي.

وأضاف: (من المهم اغتنام فرصة لقاء فرساي المقبل لترسيخ هذه النزعات المثيرة للتفاؤل).

ويأتي لقاء لافروف ولودريان المرتقب في إطار ما يسمى (حوار تريانوف)، الذي أطلقت موسكو وباريس قبل أكثر من عام بصفتها منتدى دائماً يتيح للتفاعل الروسي الفرنسي على صعيد المجتمع المدني بهدف تعزيز الثقة المتبادلة والتفاهم بين شعبي البلدين.

الشعب الغابوني ...

وحسب وكالة (الأناضول) فإن بونغو (٥٩ عاماً) أصيب بالشلل بعد فترة قصيرة من وصوله إلى الرياض، وتم نقله إلى غرفة

العمليات ودخل في حالة غيبوبة اصطناعية لم يستيق منها حتى الآن. وبعد فترة وجيزة من نقل بونغو إلى المستشفى، تم تشكيل آلية ثلاثية للحكم من قبل رئيسة المحكمة الدستورية ماريا ماديلينا مبورانتسو، ومدير شؤون الحكومة الرئاسية بوجا لوكورتشا عليهافا، ومدير الحرس الرئاسي الأخ غير الشقيق للرئيس العقيد فريدريك بونغو. أما قادة الحزب الديمقراطي الحاكم في الغابون، فقد نفوا جملة الادعاءات التي تفيد بوفاته بونغو.

تجدد الإشارة إلى أن بونغو وصل إلى الحكم بعد وفاة والده عمر بونغو الغامضة عام ٢٠٠٩ وهو على رأس السلطة، ما زاد من الشائعات حول مصير ابنه الرئيس الحالي.

إيران تؤكد ...

جاء ذلك في كلمة القاها آل حبيب، خلال إجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة والذي خصص لمناقشة تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكد على حق جميع الدول في استخدام الطاقة النووية السلمية منوها الى تعهد الدول المتقدمة في بذل أقصى درجات التعاون مع البلدان النامية لإستخدام الطاقة النووية وإمتلاك المعدات والتقنية والمواد النووية للأغراض السلمية.

ونوه إلى أن التهم حول البرنامج النووي الإيراني كانت دون أساس وشكلت أزمة مختلفة منذ البداية، ووصف المشاركة الإيرانية الفاعلة في المفاوضات التي أثمرت عن التوقيع على الإتفاق النووي والتقارير المتتالية للوكالة الدولية القائمة على الإلتزام الكامل لطهران ببونوه خير دليل على سلمية برنامجها النووي.

وندد آل حبيب بالحظر الأمريكي الأخير واعتبره انتهاكاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ والإتفاق النووي، موضحاً أن سياسات أمريكا حيال الإتفاق النووي وقرار مجلس الأمن الدولي دلت بوضوح على انها لم تكن تشعر بأي حق حيال البرنامج النووي الإيراني حتى في الماضي، وقد أطلقت الأكاذيب مرات عديدة بهدف الإستمرار في مواقفها المناوئة لإيران.

واكد على ضرورة تحلي المجتمع الدولي بالزمي من اليقظة حيال الحفاظ على نظام حظر الانتشار النووي والإستمرار في تنفيذ الإتفاق النووي في مواجهة التهم الأمريكية المخلفة المناهضة لإيران.

ودعا المجتمع الدولي الى تحمّل مسؤولياته بإتخاذ مواقف وردود أفعال مناسبة في مواجهة الحظر الأمريكي الجديد، مؤكداً على ضرورة التزام جميع الموقعين على الإتفاق النووي بعهودهم بشكل كامل والرد على انتهاك أمريكا السافر للإتفاق وخطواتها اللاقانونية.

وقال: إن من مسؤوليّة المجتمع الدولي في إطار المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ودعم التعددية، المبادرة للحفاظ على الإتفاق النووي ورفض إجراءات أمريكا أحادية الجانب.

أمانو ...

ورغم تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الثامن من مايو الماضي الإنسحاب من الإتفاق النووي المبرم مع طهران، وقرر حينها فرض حظر شديد على إيران ضمن حزمتين دخلت الثانية حيز التنفيذ في ٤ من نوفمبر الجاري والتي استهدفت قطاع النفط والطاقة والبنوك والشحن البحري والطيران.

من جانبها، أعلنت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية مايا كوسيانيتش، بأن الاتحاد كثف جهوده للحفاظ على الإتفاق النووي.

وقالت كوسيانيتش في تصريح للصحفيين في بروكسل: انه تم تكثيف الجهود المبذولة خلال الاسابيع الماضية من أجل الحفاظ على الإتفاق النووي وكذلك للحفاظ على العلاقات التجارية والإقتصادية مع إيران خاصة الإجراءات المتعلقة بإيجاد قناة مالية خاصة معها.

وأضافت: إن أحد إجراءاتنا الرئيسية هو تفعيل قوانين حجب الحظر التي قمنا بتحديثها خلال شهر أغسطس الماضي. وتابعت قائلة: إن هذا هو أحد الإجراءات المتخذة والذي يهم الشركات كثيرًا لأننا نرى بأن التجارة مع إيران ستبقى مشروعة.

يذكر ان التفاصيل المتعلقة بإيجاد القناة المالية الخاصة التي وعد الاتحاد الأوروبي الشركات بها للإلتفاف على الحظر الأمريكي ومواصلتها التجارة مع إيران، مازالت مبهمه.

مساعدة ...

واعتبر مساعد وزير خارجية بريطانيا العلاقات الراهنة مع إيران بأنها بناءة تساعد لندن على خوض حوار مع إيران للتوصل الى إتفاقات والمضي بها الى الأمام وحسم القضايا العالقة بين البلدين حتى لو كانت هذه اللقاءات ثنائية بين شخصيتين من

البلدين. ورأى وجود مشتركات تعود بالنفع على الحكومتين إقليمياً وجيو سياسياً عبر الشركات التي تربطهما. وعن التأثير الإيجابي البريطاني في الحفاظ على الإتفاق النووي ونوعية السلوك الأمريكي وردة الفعل حيال لندن وباقي الدول الموقعة على الإتفاق النووي قال البرت: إن الخلافات بين أوروبا والولايات المتحدة أقل من الخلافات الكبرى بين روسيا والصين من جهة، وأمريكا من جهة أخرى مشدداً على بقاء الولايات المتحدة حليفة للأوروبيين. وأعرب عن اعتقاده بأن الدول الشريكة للولايات المتحدة لن تراكب أمريكا في مواصلة الحظر على إيران مشدداً على ضرورة الحفاظ على الإتفاق النووي.

وأشار الى مباحثات أجرتها الدول الموقّعة على الإتفاق النووي خاصة الدول الأوروبية للتوصل الى آلية موقوف بها تخدم التبادل المالي والمصرفي مع إيران مصرحاً بأن الدول الأوروبية تسعى الى الشفافية في هذا الموضوع.

وقال: إن التأييد الذي حصلت عليه إيران مرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بينت التزاه هذا البلد بتعهداته ويحظى بالنسبة لينا بأهمية بالغة ونحن نحث إيران على مواصلة هذا النهج مؤكداً أنّ المساعي التي تبذلها الدول الأوروبية لإلغاء الحظر المفروض رهن بالتزام الطرف المقابل بتعهداته.

ورأى البرت للجانب الإقتصادي أهمية بالغة في الإتفاق النووي توليها بريطانيا وتبضع من خلاله الى المضي بعمليات تفعيل الجانب الإقتصادي للإتفاق النووي والتجارة مع إيران وإجراء تعديل على الحظر. وقال البرت: إننا كجبهة أوروبية أبلغنا الولايات المتحدة بما تقوم به من محاولات لإيجاد مرونة في التبادل المالي المصري مع إيران مشيراً الى التقديرات التي نواجهها، والصفى الماضي معلناً عن عدم اطلاعنا عن الدولة التي تستضيف المباحثات في هذا الشأن.

وعن تولي بريطانيا بعد إنسحاب واشنطن من الإتفاق النووي مهمة إقادة صيانة مفاعل الماء الثقيل في أراك ومدى تقدم هذه العمليات قال: إننا نرى في ذلك تطوراً في شأن الإتفاق النووي لأن تغيير أداء مفاعل الماء الثقيل وتصدير اليورانيوم هما دليلاً على نجاح الإتفاق النووي.

وكشد البرت على ضرورة الشفافية حالياً في العلاقات بين البلدين وخوضهما حوارات في القضايا العالقة بينهما منوها الى المساعي التي تبذلها لندن عبر توظيف علاقاتها بالدول الأوروبية والولايات المتحدة لخدمة تخفيض حدة التوتر في المنطقة. وختاماً أعرب البرت عن رغبة وزير الخارجية البريطاني «جرمي هانت» لزيارة إيران ما لتهذه الزيارة من فرص تعود بالنفع على بلاده.

ممثل إيران ...

المؤتمر الدولي للسلام في افغانستان بنسخته الثانية، والذي تستضيفه موسكو، في تصريح للصحفيين، الجمعة: ان مساعينا مع البلدان الاخرى في المنطقة تركزت على دعم افغانستان ونأمل بتحقيق المؤتمر أهدافه عبر المواقف المطروحة فيه.

ووصف المؤتمر المذكور بأنه يكتسب المزيد من الأهمية لأن ممثلين عن المجلس الأعلى للسلام في افغانستان بالإضافة الى طالبان وبلدان الجوار تشارك فيه.

ويشار الى ان المؤتمر الدولي للسلام في افغانستان بنسخته الثانية انعقد الجمعة في موسكو بمشاركة مندوبين عن اللاعبين الاقليميين والعالميين وكذلك البلدان الصديقة لكابل.

تتمتات ص ٣

اليمن ...

وقال الحوثي ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب وادارته يفضلان مواصلة الحرب المدمرة بسبب العوائد الاقتصادية التي تنتجها. الناطق باسم انصار الله محمد عبد السلام استمرار الدعم الاميركي للحرب والحصار يتناقض مع دعوات واشنطن.

ورأى أن «استمرار الدعم الأمريكي للحرب والتجوع في اليمن يثبت دعم واشنطن لمسار التدمير». وفي تغريدة له على تويتر قال عبد السلام إن تحالفا أميركيا بريطانيا إسرائيليا يضم مرتزقة محليين وأجانب وعناصر من «داعش» والقاعدة» مدعومين بإستاد جوي وبحري ويري، إضافة إلى مليارات الدولارات تصرف كلها في

مقابل شعب يقف صامداً ليصنع معجزة وليثبت أن اليمن مقبرة للغزاة. ميدانيا استهدفت القوة الصاروخية السبت مسكراً محدثاً لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة مسير. وقال مصدر عسكري إن القوة الصاروخية أطلقت صاروخا باليستيا من طراز بدر ١ على مسكبر مسحذت للغزاة في مسير.